

وسائل الشيعة

[184] علم بناسخ القرآن و (1) منسوخه، ومحكمه و (2) متشابهه الذي في مثله ضل من ضل، وهلك من هلك من هذه الامة ؟ قالوا: أو بعضه فأما كله فلا، فقال لهم: فمن ههنا (3) اتيتم، وكذلك أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى أن قال: - فبئس ما ذهبتُم إليه وحملتُم الناس عليه من الجهل بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) وأحاديثه التي يصدقها الكتاب المنزل، وردكم إياها لجهالتكم وترككم النظر في غريب القرآن من التفسير، (والناسخ، والمنسوخ) (4) والمحكم والمتشابه والأمر والنهي - إلى أن قال: - دعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به، وردوا العلم إلى أهلهم توجروا وتعذروا عند الله، وكونوا في طلب (5) ناسخ القرآن من منسوخه، ومحكمه من متشابهه، وما أحل الله فيه مما حرم، فانه أقرب لكم من الله، وأبعد لكم من الجهل دعوا الجهالة لاهلها، فان أهل الجهل كثير، وأهل العلم قليل، وقد قال الله: * (وفوق كل ذي علم عليم) * (6). (33555) 24 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح (1) قال، سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: * (الم * غلبت الروم * في أدنى الأرض) * (2) فقال: إن لهذا تأويلا لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم من آل محمد - إلى أن قال: - ألم اقل لك أن _____ (1، 2) في المصدر: من (3) في المصدر: هنا (4) في المصدر: بالناسخ من المنسوخ (5) في المصدر زيادة: علم (6) يوسف 12: 24 76 - الكافي 8: 269 / 397 (1) في المصدر زيادة: عن أبي عبيدة (2) الروم 30: 1 - 3 (*) _____